

ملخص البرنامج

2010



تكافح مؤسسة إنقاذ الطفل- المملكة المتحدة من أجل حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم. وقد عملت مؤسسة إنقاذ الطفل مع الأطفال الفلسطينيين منذ حقبة الثلاثينات.

هناك 3.9 مليون فلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، 1.9 مليون طفل أي ما نسبته 49.4% من إجمالي عدد السكان نصفهم من اللاجئين.

يؤثر الفقر على أكثر من نصف الأسر التي لديها أطفال. وقد أدى نقص الإمدادات والموارد بسبب عقود من النزاع المسلح والاحتلال العسكري إلى استثمار محدود للغاية في مجال الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم، كما أدى إلى ضعف و تقطع الخدمات بالإضافة إلى أن هناك نقصاً حاداً في المياه النظيفة. وقد أخبرنا الأطفال الفلسطينيون، أنهم يعيشون في بيئة من العنف والخوف والفقر و الآفاق المحدودة. و يطالب الأطفال بالمساعدة في تحقيق حقوقهم في الحرية، والمشاركة الإجتماعية، والمستوى المعيشي اللائق، والتعليم، والصحة. كما أنهم يحتاجون إلى الحماية من العنف الذي يحيط بهم، و الحصول على المساعدة عند الحاجة.

تعمل مؤسسة إنقاذ الطفل في الأرض الفلسطينية المحتلة مع شركائها من أجل:

- حماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة والإهمال.
- المناصرة من أجل حقوق الطفل.
- تحسين فرص حصول الأطفال على التعليم وجودته.
- تحسين فرص حصول الأطفال على الخدمات الصحية.
- الاستجابة لحالات الطوارئ.

أطفال من مدرسة ذات الصواري في قطاع غزة الذين شاركوا في برنامج التدريب على المهارات القيادية الذي تقوده مؤسسة إنقاذ الطفل-المملكة المتحدة و مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي كجزء من مشروع " بيئة آمنة للأطفال"، وهو مشروع يهدف للحد من العنف وحماية الاطفال في مدارسهم ومجتمعاتهم بتمويل من المفوضية الأوروبية.

في عام 1994، قمنا بزيادة دعمنا للمنظمات الشريكة داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، مع التركيز على تقديم المساعدة التقنية في مجال الصحة والتعليم.

منذ عام 2002، كان لدينا تواجد دائم في الأرض الفلسطينية المحتلة. و يوجد لدينا حالياً 20 موظفاً يتمركزون في مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس يعملون مع الأطفال بشكل مباشر، ويقومون بدعم الشركاء لضمان صون حقوق الأطفال في الحماية والتعليم والصحة.



مجموعة من أطفال مدرسة "ذات الصواري" بغزة يشاركون في تدريب القيادة الذي تنفذه مؤسسة إنقاذ الطفل – المملكة المتحدة بالتعاون مع مؤسسة تامر في إطار مشروع "بيئة آمنة". تم تصميم هذا المشروع لتقليل العنف في المدارس بدعم من الاتحاد الأوروبي.

حماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة والإهمال

لقد ساعدنا في وضع المجتمعات المهمشة في المنطقة (ج) في الضفة الغربية (المناطق التي تتفرد إسرائيل بالسيطرة عليها) على أولوية خريطة استجابة المجتمع الإنساني الدولي. فنحن نعمل بجد مع الآخرين للحفاظ على المنطقة (ج) والمجتمعات المحلية في القدس الشرقية على رأس جدول أعمال استجابة التنمية والمساعدة الإنسانية.

يعاني الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة من أخطر الانتهاكات لحقوقهم. إلا أن الأطفال الفلسطينيين لا يتلقون الدعم الكافي لصون حقوقهم أو حمايتهم.

علمنا حول...

• التهجير القسري

إن دعمنا في هذا المجال يتمثل في شقين:
1) منع التهجير عن طريق زيادة فرص وصول المجتمعات المحلية المهجرة إلى الخدمات الأساسية وسبل المعيشة، من خلال تشكيل لجان حماية محلية، وتقديم الإرشاد الأسري.

منذ عام 2008، ونحن نعمل مع الأطفال والمجتمعات المحلية في المناطق الأكثر عرضة لخطر التهجير - المجتمعات التي تعاني من العديد من أوامر هدم المنازل والإخلاء، أو التي لديها قدرة محدودة جداً للوصول إلى الخدمات الأساسية. وذلك من خلال العمل مع هذه المجتمعات لتحسين فرص حصولهم على الخدمات الأساسية والدعم القانوني اللازم، وكما نقوم بتقديم الإرشاد النفسي بعيد الصدمات وتعزيز القدرة على التكيف مع الصعوبات، هذا بالإضافة إلى المساعدة والدعم في حالات الطوارئ.

2) توفير الإستجابة الطارئة في أعقاب التهجير من خلال توفير المستلزمات التعليمية والترفيهية للأطفال، وتقديم الإرشاد والدعم النفسي للأمهات والأطفال، ودعم الأسر في استعادة سبل كسب رزقهم.

تحسين فرص الوصول وجودة التعليم للأطفال

يواجه الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة في بعض الأحيان صعوبات في الوصول إلى المدرسة بسبب القيود المفروضة على حرية الحركة كما وتعاني جودة تعليم الأطفال من التذني في كثير من الأحيان، وذلك بسبب نقص الموارد والاستثمارات. وقد تكون البيئة التعليمية في بعض الأحيان مشحونة بالعنف والتوتر.

عملنا حول...

• الحد من العنف في المدارس

منذ عام 2006، قمنا بالعمل مع المدارس في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة (في كل من المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للحد من العنف وحمايتهم في المدارس والمجتمعات المحيطة بها وذلك بالشراكة مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، وتركز عملنا حول مساعدة الآباء والأمهات والمعلمين والطلاب على التعاون المشترك من أجل إيجاد بدائل للعنف.

• محور الأمية

منذ عام 2009، قمنا بتحسين خدمات تعليم ما قبل المدرسة من خلال تطوير قدرات العاملين في 25 روضة أطفال مختلفة في قطاع غزة.

و عملنا أيضاً على تشجيع القراءة من خلال مشروع المكتبة المتنقلة التي يمكن أن تصل إلى الآلاف من الأطفال والآباء والأمهات في قطاع غزة كل شهر.

كما أننا نقوم بدعم التنفيذ الكامل لبروتوكول حماية الطفل وضبط سلوكه' الموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، لدعم برنامج عملنا في الحد من العنف في المدارس.

خططنا للمستقبل

على مدى السنوات الثلاثة المقبلة، سنقوم بتحسين فرص التعليم والعمل على تحسين البيئة المدرسية لـ 100,000 طفل تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و 16 سنة. وسيكون الجزء الأساسي من هذا العمل، متركزاً حول الآباء والمعلمين والمرشدين، وكذلك الطلاب.

و سواصل أيضاً تعبئة و تفعيل دور الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور من أجل تطوير بدائل لممارسة العنف والعقاب البدني ووضع هذه البدائل حيز التنفيذ .

كما سنستمر في مساعدة الأطفال في الحصول على أفضل بداية للحياة من خلال العمل مع رياض الأطفال في قطاع غزة، وسنقوم بتوسيع البرنامج ليشمل الضفة الغربية.

• رصد حالات الأطفال المتأثرين بالنزاع وتقديم التقارير حولها

في عام 2008، قامت مؤسسة إنقاذ الطفل بالمساعدة في إنشاء مجموعة عمل إسرائيل/الأرض الفلسطينية المحتلة والتي تعنى بالأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح. وقد وضعت هذه المجموعة التي تقودها اليونيسيف، قاعدة بيانات لإنتهاكات حقوق الطفل ذات الصلة بالنزاعات المسلحة. حيث تقوم هذه المجموعة بإمداد آلية الرصد وتقديم التقارير الدولية التي أنشئت من خلال قرار مجلس الأمن 1612 الذي يهدف إلى حماية الأطفال من تأثير النزاعات المسلحة.

• تحسين الحماية في مخيمات اللاجئين

منذ عام 2009، قمنا بدعم معهد المجتمع والصحة العامة في جامعة بيرزيت لتطوير قدرات العاملين في مجال الصحة داخل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مجال حماية الطفل. كما نعمل أيضاً في مدارس الأونروا للحد من العنف.

خططنا للمستقبل

من خلال المناصرة على الصعيدين المحلي والدولي، سوف نسعى لتحسين الوصول إلى آليات حماية الأطفال والخدمات التي من المتوقع أن تعود بالفائدة على 235,000 طفل على الأقل في الأرض الفلسطينية المحتلة. بالإضافة إلى ذلك، ستعود برامجنا بالفائدة مباشرة على 49,000 طفل. كما سواصل أيضاً دعم الأسر المعرضة لخطر التهجير، مع التركيز على المجتمعات الأكثر بؤساً في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

الدفاع عن حقوق الطفل

تواجه السلطة الفلسطينية العديد من التحديات الخطيرة في تقديم الخدمات للأطفال. وفي الوقت نفسه، يكافح الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة من أجل أن تسمع أصواتهم و من أجل المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم، على مستوى الحكومة وفي مجتمعاتهم المحلية.

عملنا حول...

• تنفيذ إتفاقية حقوق الطفل

منذ عام 2008 قمنا بالعمل مع السلطة الفلسطينية لإعداد المراجعة الأولى من نوعها للقوانين والسياسات والتشريعات والمشاريع الفلسطينية، وكيفية تلبية احتياجات الأطفال، وذلك من أجل تحديد الثغرات وإيجاد الحلول لمعالجة تلك الثغرات.

• النهوض بمشاركة الطفل

نعمل مع شركائنا المحليين، الهيئة الفلسطينية للإعلام و تفعيل دور الشباب (بيالارا)، وذلك من أجل تعزيز قدرة الأطفال على المشاركة مع المجتمع المدني بحيث يمكنهم من زيادة مشاركتهم وتحقيق التغيير في مجتمعاتهم المحلية.

تحسين فرص حصول الأطفال على الخدمات الصحية

وقد استطاعت المؤسسة من خلال برنامج الاستجابة للطوارئ تقديم العون إلى ما يزيد على 350,000 فلسطينياً وذلك بعيد الهجوم على قطاع غزة عام 2008 وأوائل 2009 و الذي استمر 23 يوماً . وذلك بالإشتراك مع الأعضاء الآخرين لمؤسسة إنقاذ الطفل الدولية. واشتملت هذه البرامج على خلق مساحات صديقة للطفل، تطوير مشروع شامل لمرحلة ما قبل المدرسة، الوصول إلى النساء والأطفال بخدمات الصحة والتغذية، تنفيذ برنامج النقد مقابل العمل، وتركيب خزانات المياه وإعادة تأهيل شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي.

وأخيراً، فقد تصدرنا قيادة العديد من جهود المناصرة لتسليط الضوء على أثر الحصار على الأطفال، و ضمان حرية حركة الأشخاص والبضائع من وإلى قطاع غزة

علمنا حول...

• صحة الأم والطفل والتغذية

منذ عام 2009، قمنا بدعم النساء المرضعات و الحوامل من خلال توفير لوازم الأطفال حديثي الولادة و تقديم رعاية ما بعد الولادة و الإرشاد.

كما نقوم بتزويد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بخدمات الرعاية الصحية التأهيلية الشاملة و المساعدات التقنية.

و نقوم أيضاً بزيادة فرص الحصول على المياه النظيفة الصالحة للشرب للأطفال في قطاع غزة من خلال تركيب وحدات تحلية المياه في المدارس و رياض الأطفال و المراكز الإجتماعية.

خططنا للمستقبل

إننا نخطط للوصول إلى أكثر من 200,000 طفل و أسرهم على مدى السنوات الثلاث القادمة من خلال برامجنا الصحية، مع التركيز على تحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية الأولية .

كما سنقوم بتزويد المزيد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالرعاية الصحية الخاصة بهم بناءً على احتياجاتهم و التواصل مع أفراد أسرهم لتقديم المساعدة و الدعم.

الاستجابة لحالات الطوارئ

تعتبر مؤسسة إنقاذ الطفل- المملكة المتحدة واحدة من أولى الهيئات العاملة على أرض الواقع في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ في الأرض الفلسطينية المحتلة.

لقد قمنا بالاستجابة لحالات الطوارئ في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، و المتمثلة في: توزيع طرود مستلزمات النظافة للأسرة. بالإضافة إلى طرود النظافة والملابس للأطفال و المواليد الجدد.

للمزيد من المعلومات:

مؤسسة إنقاذ الطفل-المملكة المتحدة

القدس

هاتف: 00972-2-5838593/4

فاكس: 00972-2-5838595

communications@scuk.org.ps

www.savethechildren.org.uk

الجهات المانحة

تشمل الجهات المانحة لدينا المفوضية الأوروبية (ECHO)، وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID)، ومؤسسة إنقاذ الطفل-النرويج/ وزارة الشؤون الخارجية النرويجية، لجنة الكوارث و الطوارئ (DEC)، والعديد من الاتحادات و المؤسسات. ونحن ممتنون لدعمهم في مساعدتنا على تحقيق مهمتنا.

